

العلوم الاسلامية	الكلية
الفقه واصوله	القسم
Educational Psychology	المادة باللغة الانجليزية
علم النفس التربوي	المادة باللغة العربية
الثانية	المرحلة الدراسية
اسامة عبدالكريم عبدالله	اسم التدريسي
Educational Psychology...and its Importance	عنوان المحاضرة باللغة الانجليزية
التربوي وأهميته النفس علم	عنوان المحاضرة باللغة العربية
3	رقم المحاضرة
علم النفس التربوي حنان عبدالحميد العناني	المصادر والمراجع
علم النفس التربوي هناء الفلّلي	
علم النفس التربوي عبدالمجيد النشواتي	

### محتوى المحاضرة

### المحاضرة الثالثة

### (علم النفس التربوي وأهميته)

#### مقدمة

تكمن دراسة أهمية علم النفس التربوي في حياتنا العامة واليومية، ويعيننا من ذلك أن نعرف موضع علم النفس التربوي من حيث كونه يتبع القسم التطبيقي في العلوم النفسية، وأهمية علم النفس التربوي للمعلم والمتعلم، لذلك نعرض في الفصل الثالث التعريف بعلم النفس التربوي من جوانب متعددة.

لذلك، فإن من واجب المعلم، الاهتمام بالجوانب النفسية للمتعلم؛ حتى يتمكن من إعداده للحياة، حيث يعد المعلم في العملية التربوية أساس الإصلاح التربوي، الذي يخرج رجالاً وقادة للمجتمع.

وعلم النفس عامة، وعلم النفس التربوي خاصة، يمد المعلم بالجوانب النفسية للمتعلمين العاديين والمتفوقين والصغار والكبار، في كل مراحل التعليم، وتطبيقاتها في ميادين عدة في نماء الإنسان عامة، وفي تنمية وارتقاء المتعلم.

ويهمنا أن نذكر في هذا الصدد ما ساهم به قادة التربية من علماء المسلمين، أمثال ابن تيمية وابن قيم الجوزية والإمام الغزالي، حيث كانت لهم اهتماماتهم في التعريف بالسلوك البشري ومسبباته، والقدرة على التحكم فيه

وتوجيهه وجهة سليمة. وإذا كان العائد من علم النفس التربوي بالنسبة إلى المعلم، له أهمية كبيرة في العملية التعليمية، فإننا نحتاج إلى أن نحدد هذه الأهمية من خلال أركان العملية التعليمية.

**يعرف علم النفس التربوي :** بأنه ذلك الميدان في ميادين علم النفس الذي يدرس سلوك الإنسان في المواقف التربوية من خلال تزويدنا بالمعلومات والمبادئ والمفاهيم التي تساعد على فهم عملية التعلم والتعليم.

كما يعرف بأنه العلم الذي يدرس مشكلات العملية التربوية وحلها من خلال مفاهيم ومبادئ علم النفس المختلفة.

كما يدرس العوامل والمتغيرات التي تساعد على فهم السلوك وضبطه والتنبؤ به في إطار المواقف التعليمية والتعليمية.

لذلك فإن علم النفس التربوي هو الدراسة المنظمة للسلوك الإنساني والعمليات العقلية المسؤولة عن أحداث السلوك في المواقف التربوية.

### **أهمية علم النفس التربوي في العملية التربوية:**

يمكن تحديد دور علم النفس التربوي وأهميته في العملية التربوية من خلال:

1- تحسين العملية التعليمية بصورة عامة، إذ يتم ذلك من خلال السيطرة على العوامل الداخلية والخارجية التي تؤثر عليها، كتوفير الكفايات اللازمة أو البرامج أو الأنشطة الملائمة التي تتطلبها العملية التعليمية والتي تحتل دوراً مهماً في تحسينها.

2- مساعدة المعلمين في مواجهة المشكلات التي تواجههم في المدرسة والعمل على حلها، إذ يتعرض المعلمين أثناء القيام بعملهم إلى بعض المشكلات، منها ما يخص التلاميذ، ومنها ما يخص المنهج، ولذلك فإن مواجهة مثل هذه المشكلات تتطلب من المعلمين قدراً من المعلومات في طرق ووسائل حل هذه المشكلات.

3- مساعدة الآباء والأمهات والأخصائيين النفسيين والاجتماعيين في حل المشكلات التربوية والنفسية التي يتعرض لها بعض التلاميذ، كالتأخر الدراسي والغياب والعدوان، وهذا يتطلب قدراً من المعلومات وأساليب للتعامل مع هذه المشكلات، وكذلك قدراً من التعاون بين الأسرة والمدرسة لكي لا يقع التلميذ تحت وطأة هذه المشكلات، وبالتالي يؤدي إلى فشله، ومن ثم انحرافه عن الطريق الصحيح.

4- مساعدة التلاميذ في تحصيل المعرفة بشكل أفضل، وذلك بما يقدمه للتلاميذ من معلومات وحقائق لغرض تصحيح جوانب النقص لديهم، وبخاصة التي يتعلق بالدراسة والمدرسة كالمعرفة بالطرق المناسبة للمذاكرة الصحيحة للحصول على مستوى عالٍ من التحصيل الدراسي.

وهناك أهداف خاصة بعلم النفس التربوي يسعى إلى تحقيقها من أهمها:

- 1- العناية بشخصية المتعلم بنواحيها المختلفة والعناية بصحته العامة، وتنمية ميوله واستعداداته.
  - 3- دراسة الظروف التي من شأنها أن تؤدي إلى تعلم فعال.
  - 4- البحث في صفات المعلمين وخصائصهم وكيفية تعلمهم سلوكيات وأفكار معينة.
  - 5- معالجة طرق تنمية معارف المتعلمين، وتهيئة الوسائل التي تساعد المتعلمين على التحصيل واكتساب هذه العادات المعرفية.
- موضوعات علم النفس التربوي:** يتناول علم النفس التربوي موضوعات عديدة تتعلق بعملية التعلم والتعليم من أهمها:
- 1- دراسة سيكولوجية التعلم من حيث قوانينه ومبادئه ونماذج ونظرياته، والعوامل التي تساعد على سرعة التعلم، وتكوين العادات والاتجاهات السليمة.
  - 2- المقومات السلوكية للأهداف التربوية وهو التعبير السلوكي عن الأهداف التربوية العامة، وكيفية ترجمة هذه الأهداف إلى مقومات سلوكية (عادات سلوكية معرفية ووجدانية واجتماعية وانفعالية).
  - 3- التفاعل الاجتماعي بين التلاميذ وبين التلاميذ والمعلمين.
  - 4- الصحة النفسية للفرد والتوافق المدرسي والاجتماعي.
  - 5- الذكاء والقدرات العقلية الأخرى كالإحساس والانتباه والإدراك.
  - 6- نمو الفرد في مختلف مراحل حياته من حيث النمو العقلي والجسمي والانفعالي والاجتماعي والخلقي.
- كما يتناول كل ما يتعلق بعمليات التعلم المدرسي من قضايا ومشكلات يواجهها المعلم مع تلاميذه داخل الصف مثل:
- 1- نوع التعلم السائد ومستوى التلاميذ.
  - 2- تنظيم مادة التعلم (تنظيم المنهج).
  - 3- إثارة الدافعية والاهتمام.
  - 4- عرض مادة التعلم بطريقة تلائم مستوى النمو المعرفي للتلميذ.
  - 5- النظام داخل الفصل الدراسي.
  - 6- تنمية القدرة على حل المشكلات.

